

إننا له أهل

الكاتب: محمد سليمان

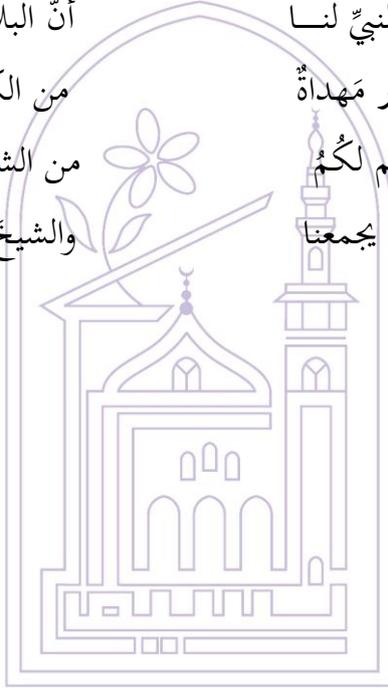
فلا يزال الحزن يتجدد لألم رحيل العلامة الشهيد قدس الله سره، وأقدم لكم محاولة شعرية بعنوان (إننا له أهل) أوحى بها خاطرة (آهة شوق) التي قدمتها إحدى الأخوات الكريمات على موقعكم الطيب.

أملاً أن تصل لآل العلامة الشهيد حفظهم الله تعالى ونفع بهم.



آهاتٍ شوقٍ صارت من أسامينا
 تبكين حباً وما ييكيكِ يُدَمِينَا
 أهلٌ فقد كان عن بعدٍ يرئِينَا
 واللهُ أسألُ صبراً للمريدِينَا
 تقوم من بعده عجلي نواعِينَا
 وكان بالقلب إذ يصفو تناجِينَا
 حيناً وقبره أن نأتي أحايِينَا
 خوفٌ وناصرنا ربُّ يوالِينَا
 أنَّ البلاء سمؤٌ للمصايِينَا
 من الكتاب لكلِّ طالبٍ دِينَا
 من الشهيد بكم إرثٌ* يواسِينَا
 والشيخُ بالمصطفى خير النبیینَا

يا صاحب الزفرات هل تُحَاكِينَا
 رفقاً أحيّةً فالآهات تُبَلِينَا
 إن كنتِ رحماً للسعيد إنا له
 أو من مريديه فالبوطيُّ مرشدِنَا
 جاء النعيّ فكادت من فجعِينَا
 كنا نرجي لقاءً إذ تباعدِنَا
 عسى على البين طيفٌ منه يأتِينَا
 أيا شام فلا ظلمٌ سيقتي ولا
 يا آلَ مُلّا ومن هديّ النبيّ لنا
 طريقكم نورٌ والنور مهداةٌ
 آل السعيد سلامٌ دائمٌ لكم
 الله أرجوه في الفردوس يجمعِنَا



* الإرث صدق، أي أصل صدق. وهو على إرث من كذا، أي على أمر توارثه الآخر عن الأول. (الصحاح في اللغة). وحسب آل العلامة الشهيد ما ورثوه عنه واكتسبوه منه من علم وتقوى وصلاح فيجسدون مدرسته؛ نفع الله بهم.